

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في دول غير العربية، يواجه تعليم اللغة العربية أنواعًا مختلفة من العوائق، وكذلك في إندونيسيا. أما تعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين لا يمكن مقارنته بالطلاب العرب كمتحدثين أصليين. القدرة على العربية بشكل صحيح تتأثر بأشياء كثيرة، أحدها تأثير اللغة الأم مثل الجاوية والسونداوية والملايوية كاللغة الأم لبعض السكان في إندونيسيا. عند ما تتعلم وتستخدم الطلاب لغة ثانية أو لغة أجنبية، فاللغة الأم لها تأثير قوي في تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.

يقترض الطلاب أن اللغة العربية صعبة. وإن الصعوبة الرئيسية في تعليم اللغة العربية هي ناتجة تدخل اللغة الأم وعناصر الاختلافات اللغوية بين لغتين.¹ تحدث تدخل اللغة الأم عندما تكون هيمنة اللغة الأم في نفس الطلاب عند انتقال المعنى إلى اللغة العربية. وتكون الاختلافات في الأصل والقواعد الصوتية، والصرفية، والنحوية، والاختلافات الثقافية إلى الاختلافات في رموز الحروف.² وتختلف أيضا صعوبة تعليم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الطلاب الأصلية.³ وبالتالي، سيكون من الأسهل على الطلاب الإندونيسيين يتعلم

¹ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa* (Bandung: Percetakan Angkasa, 2009), 5.

² Moh.Pribadi, “Kasus Analisis Kontrastif Bahasa Indonesia Dan Bahasa Arab Serta Implikasinya Dalam Pengajaran Bahasa (Analisis Deskriptif Metodologis),” *Adabiyāt* 1 No 12 (n.d.): 159.

³ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١)، ٢٧٧.

اللغة الملايو أوالسونداوية أوالجاوية. وستكون أكثر صعوبة عندما يتعلم اللغة الأوروبية أوالفريسية أوالصينية.

في بعض الحالات وجدت أعراض تدخل اللغة الأولى في تعليم اللغة العربية. إحداها عندما يواجه الطلاب مشكلات كقواعد النحوية المعقدة التي تجعلها صعبة. في حالات معينة، لا يشعر ولا يواجه الطلاب صعوبة. ولكن بسبب تنوع الصياغة في اللغة العربية التي لها عواقب في انسجام بنية الجملة كوجود نظام المطابقة في اللغة العربية، المطابقة هي إحدى الأنظمة اللغوية التي تتطلب التوافق بين عنصر واحد وعناصر أخرى في بنية اللغة. المطابقة في اللغة العربية بارزاً تماماً في حالة موقع إعرابها وبنيتها ونوعها وعددها وشكلها يختلف اختلافاً مع نفس فئة الكلمات في اللغة الام. على سبيل المثال ولو كان موقف الفعل صح الطلاب لاتعرض علامات الذكورية والأنتوية بصيغة المفرد والجمع،^٤

(جدول أ)

الجملة في اللغة السونداوية	الجملة في اللغة العربية
Mahmud nyerat palajaran	محمود كتب الدرس
Mahmud nyerat palajaran	كتب محمود الدرس
Mahmud nu nyerat palajaran téh	محمود هو الذي كتب الدرس
Mahmud nyerat palajaran	كتب الدرس محمود

⁴Moh.Pribadi, “Kasus Analisis Kontrasif Bahasa Indonesia Dan Bahasa Arab Serta Implikasinya Dalam Pengajaran Bahasa (Analisis Deskriptif Metodologis),” 163-64.

Palajaran téh diserat ku Mahmud	الدرسُ كُتِبَ محمودٌ
Palajaran téh diserat (Mahmud)	الدرسُ كُتِبَ
Palajaran téh diserat (Mahmud)	كُتِبَ الدرسُ
Palajaran diserat	كُتِبَ درسٌ

كانت الجمل السابقة عمدة من المسند والمسند إليه التي تتكون من الجملة الاسمية والجملة الفعلية. تظهر المصطلحات للنحوى العربي في عناصر الجمل حيث يواجه الطلاب مصطلحات معقدة. مصطلح المبتدأ والخبر في العربية لا يمكن ان يطابقها عند النحاة بمصطلح jejer و caritaan في اللغة السنداوية لأن مطابقتها هي المسند والمسند اليه.⁵ من ناحية أخرى، وقد وجدت تغير الوظائف والفئات بناء الجملة بين لغتين. هناك تحول المفردات في الجملة يؤدي إلى تحول الوظائف والفئات والأودر النحوية. تظهر اختلافات بعضهم بعضا ولهذا يجب أن يفهم الطلاب السنداوي الوظائف والفئات النحوية.⁶

إنما هذه الصعوبة لاتشعر بها الطلاب فقط وهكذا المترجمون. كما قال محمد صالح في تسهيل العبارة هناك اختلافات الأسلوب بين اللغة والسنداوية والعربية. أنه قال في خاتمة كتابه "ألا القارئ لاتفاجأ إذا كان التناقض لأن ما يقصده المترجم هو معنى."

⁵Maman Abdurrahman, "Analisis Kontrastif Klausa Verbal Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia Serta Implikasinya Dalam Pengajaran Nahwu," *Adabiyāt* 2 No 11 (n.d.): 225.

⁶Amir Ma'ruf, "Istilah Kalimat Dan Klausa Dalam Bahasa Arab," *Humaniora* 1 No 4 (n.d.): 63.

من الأمثلة السابقة يظهر في بنية الجمل للغتين يتأثر إلى عملية الترجمة. على سبيل المثال:

(جدول ب)

الترجمة الصحيحة	الترجمة الحرفية	الجملة
“Permios Abdi badé solat.”	“kedah ngidinan anjeun ka abdi, abdi badé solat.”	اسمح لي ان أصلي.
“Pun bapa kalintang nyaahna ka abdimargi abdi mah bungsuna.”	“Ari bapak abdi éta nyaaheun anu seueur karana abdi pang alit-alitna pirang-pirang budak barudak pun bapak.”	ابي يحبني كثيرا لاني اصغر لولاده.
“sakur nu ningali ieu lalaki pasti resepeun.”	“Ieu jalma lalaki sok reuseup ka éta jalma lalaki saban-saban jalma nu ningali ka éta jalma lalaki.”	هذا الرجل يحبه كل من يراه.

فالواضح الاختلافات والتشابهات اللغوية هي مسألة تتعلق بعلم اللغة. وأما المشاكل التي يواجهها الطلاب هي مسألة تتعلق بعلم نفس اللغوي وهي الصعوبات اللغوية وخطائها، ثم يختار الباحث موضوع عن تركيب الإسنادي لأن كل كلام تتحدث بها الناس كل يوم شفويا كان او كتابيا، كلهم نتائج التطوير من تركيب الإسنادي. وهو الحكم بشيء على شيء. والمحكوم به يسمى مسندا، والمحكوم عليه يسمى بمسند إليه. المسند اليه عند النحات السابقة هو المتحدث عنه او المحدث عنه، والمسند هو المتحدث به او المحدث به.^٧ فمركب الإسنادي هي بنية اساسية التي يستخدمها الناس لاتصال بعضهم بعضا.

^٧فاضل صالح السمرائي, الجملة العربية تأليفها وأقسامها(عمان: دار الفكر, ٢٠٠٧).

من خلال التحليل التقابلي، يمكن رؤية جوانب التباين للغتين اللتين تتم مقارنتهما. هذا مفيد جدًا لتحسين تعليم اللغة العربية من خلال فهم جوانب الاختلاف. وايضا من خلال التحليل التقابلي فإنه مفيد للغاية لمصالح تطوير اللغويات نفسها ومفيد لفهم ثقافة الدول الأخرى حيث الاختلافات اللغوية. يساهم التحليل التقابلي أيضًا في مجال الترجمة، أي الدقة في التعبير عن القصد وراء نص اللغة المصدر، سواء كانت الترجمة من اللغة السنداوية إلى اللغة العربية وعكسها. وتشمل تداعيات تحليل التقابلي على المدرس ومواد التعليمية التي يمكن لمعلم اللغة تنظيم مواد التعليمية ومحتواها.

بناءً على المشكلات السابقة، تضمن هذا البحث في علم اللغة التطبيقي ويأخذ مشكلة النحوية كهدف للمبحث، كما عرفنا أن مباحث النحوية واسعة جدًا، ويكون للمباحث العديد من القيود. باعتبار مشكلة المعقدة يبحث، وهذا يجعل الباحث مهتمًا بالبحث عن "تحليل تقابلي مركب الإسنادي للغة العربية والسنداوية وآثارها في تعليم اللغة العربية".

ب. أسئلة البحث

بناء على مشكلات البحث السابق فيريد الباحث أن يبحث عما يلي:

١. كيف تركيب الإسنادي للغة العربية والسنداوية؟
٢. ما هي أوجه التشابهات والاختلافات بين تركيب الإسنادي للغة العربية والسنداوية؟
٣. كيف آثارها في عملية تعليم اللغة العربية للطلاب والسنداوي؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث هذا البحث كما يلي:

١. التعرف على تركيب الإسنادي للغة العربية والسنداوية.
٢. التعرف على أوجه التشابهات والاختلافات بين التركيب الإسنادي للغة العربية والسونداوية.
٣. التعرف على آثارها في عملية تعليم اللغة العربية للطلاب والسنداوية.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث كما يلي:

١. للمألف: كوسيلة لإضافة المعرفة الجديدة وتعميق المعرفة الحالية للباحث لنفسه.
٢. للمدرس: بالنسبة لمدرسي اللغة العربية، لاسيما أولئك الذين يقومون بتدريس الطلاب الذين يتحدثون اللغة الأم السنداوية، يمكن استخدام هذا البحث كأساس التحليل في تحديد خطوات التدريس، مثل التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات، وتجميع المواد التعليمية واختيار كيفية توصيل المواد التعليمية.
٣. للنظري: كن مصدرًا مرجعيًا لمزيد من البحث المتعلق بالنحو العربي. والمساهمة في العلوم في مجال تدريس اللغة العربية، ولاسيما تلك المتعلقة باللغة العربية. فإنه مفيد للغاية لمصالح تطوير اللغويات نفسها ومفيد لفهم ثقافة الدول الأخرى حيث الاختلافات اللغوية. وأيضًا المساهمة في مجال الترجمة، أي الدقة في التعبير عن القصد

وراء نص اللغة المصدر، سواء كانت الترجمة من اللغة السنداوية إلى اللغة العربية وعكسها.

هـ. أساس التفكير

في تعليم اللغة الثانية يواجه الطلاب صعوبات وأخطاء غالبًا. في الواقع تعليم اللغة الثانية ليس مسألة أو عملية بسيطة. تحدد العوامل والمتغيرات والقيود المختلفة نجاح أو فشل تعليم اللغة الثانية. قد تتسبب العديد من العوامل في صعوبات وأخطاء الطلاب في تعليم اللغة الهدف، بما في ذلك صعوبة اللغة الهدف نفسها، أو المعلمين الأقل قدرته على التدريس، أو لأن الطلاب ليس لديهم الحافز لتعلم اللغة الهدف^٨. وانطلاقًا من هذه المشكلات، رسم خمسة افتراضات لصعوبات وأخطاء اكتساب وتعليم اللغة الثانية كالاتية:

(١) السبب الرئيسي لصعوبات التعليم وأخطاء اللغوية في تعليم اللغة الثانية هو تداخل اللغة الأم، وغالبًا ما يحدث التداخل في متعلمي اللغة الأجنبية بسبب الهيمنة النحوية للغة الأولى المتعلمين عند اختزال المعنى في اللغة الهدف أو اللغة الثانية. التداخل النحوي هو شكل الموضوعية في استخدام اللغة كنتاجة عن الاتصال تطبيق قواعد اللغة الأولى في استخدام اللغة الثانية. وجود هذا الاتصال تأثير التطبيق نظام بين اللغة الأولى اللغة الثانية.

(٢) تحدث صعوبات التعلم بسبب الاختلافات في بنية اللغة الأولى واللغة الثانية التي يتعلمها الطلاب. من مبادئ اللغة هي النظامية بمعنى أن اللغة تتكون من عدد من المكونات المصممة بشكل دائم ومقيد. يمكن بالتأكد أنه لا توجد لغة بشرية

^٨ الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها 1433، .

واحدة في العالم بدون نظام. لأنه كيف يمكن أن يكون وسيلة اتصال بين الناس إذا نطقها بطريق شاد.

(٣) كلما زاد الاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية زادت صعوبة تعلمها، وفي هذا السياق يكون الفرق بين اللغة السوندانية والعربية. هناك جوانب الاختلاف أو عدم المساواة متناقضة بين اللغتين. اللغة السوندانية هي اللغة الأم لقبيلة السوندية، والتحدث بها الناس في مقاطعات جاوى الغربية و بنتن تقريبًا، بالإضافة إلى المنطقة جاوة الوسطى. مع ما يقرب من ٢٧ مليون شخص في الثلث الغربي من جاوة، أو حوالي ١٥ في المائة من سكان إندونيسيا. بينما تعتبر اللغة العربية كلغة أجنبية عند أهل السودان وخاصة المسلمين، أهم لغة لدى المسلمين، لأنها لغة القرآن ولغة الصلاة والعبادة والشعيرة في الإسلام.

(٤) هناك حاجة للاختلافات في بنية اللغة الأولى والثانية للتنبؤ بصعوبات التعلم والأخطاء اللغوية التي ستحدث في تعلم لغة ثانية. في هذه الحالة، يستخدم الطلاب عددًا من العناصر اللغوية في اللغة الأولى للأنشطة باللغة الثانية. ونتيجة لذلك، فإن هذه العناصر غير موجودة في اللغة الثانية، ولكن يتم استخدامها من قبل الطلاب، فهي تسبب أخطاء لغوية. نتيجة للعناصر اللغوية غير الموجودة في اللغة الأولى، فعند استخدام الطلاب اللغة الثانية، يتعين عليهم استخدام هذه العناصر، وبالتالي يصبح الطالب صعبًا.

(٥) يتم تحديد مواد تعليم اللغة الثانية بناءً على الفروق في اللغة الأولى والثانية مرتبة بناءً على التحليل المقارن. يُنظر إلى التحليل التقابلي على أنه فرصة لوصف

الصعوبات والأخطاء التي يواجهها الطلاب والتنبؤ بها في اكتساب وتعلم لغة ثانية. لذلك ، يمكن تطبيق التحليل المقارن في تدريس اللغة العربية.

يسبب الافتراضات المذكورة المعلم يحتاج إلى حل الصعوبات والأخطاء التي يتعرض لها هؤلاء الطلاب في تدريس اللغة الثانية،. للإجابة على مشكلة هذه الافتراضات، وُلد التحليل التقابلي كحل يمكن للمدرسين السعي لتحقيقه حتى يتمكنوا من:

- التنبؤ بأخطاء وصعوبات طلاب اللغة السوندانية في تعلم النحو العربي.
- اعتبارات لإعداد المواد التعليمية وفقاً لنتائج التحليل التباين بين تركيب اللغتين العربية والسوندانية.

- الحد من أعراض التداخل النحوي السوندانيز في تعلم اللغة العربية.

مخطط إطار التحليل المقابلي بين اللغتين العربية والسوندافية وتأثيرهما في تعلم اللغة العربية.

و. تنظيم البحث

نظمت الكتابة هذا البحث بتنظيم مايلي:

الباب الأول: هذا القسم مقدمة وتتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، و أساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب يشرح الباحث وإطار النظري من التحليل التقابلي وتركيب الإسنادي للغة العربية والسنداوية وتعليم اللغة العربية.

الباب الثالث: في هذا الباب يشرح الباحث منهج البحث المستخدم التي تتكون من نوع البحث، مدخل البحث، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات وإجراء البحث.

الباب الرابع: نتائج التحليل التقابلي تركيب الإسنادي للغة العربية والسنداوية وأثارها في تعليم اللغة العربية.

الباب الخامس: الخاتمة ويشتمل على النتائج والمقترحات